

معوقات الاثبات والافصاح عن العملات الرقمية في السجلات المحاسبية دراسة

استطلاعية في سوق العراق للأوراق المالية

م. د حازم علي مطير الباحث / كسار موسى شدهان الباحثة / اسراء جابر مسلم .

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة سومر - العراق

hazim.ali@uos.edu.iq

الملخص:

تهدف الدراسة الى استعراض وقائع العملات الرقمية ، وتسلط الضوء على معوقات اثبات العملات الرقمية والافصاح العملات الرقمية، ولتفسير مشكلة الدراسة ، وتحقيق أهدافها تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ، اذ تم توزيع (٥٠) استبانة على افراد العينة (مكاتب التدقيق ، أساتذة المحاسبة في الجامعات ، المحللين الماليين).

وقد توصلت الدراسة الى: ضرورة قيام الجهات المشرفة على سوق العراق للأوراق في توعية المتعاملين بأنواع واساليب التعامل بتلك العملات من خلال الندوات العلمية والبرامج التدريبية المتخصصة ، فضلا عن تبني معيار دولي يوضح آلية اثبات العملات الرقمية في حال اعتمادها في السجلات المحاسبية وآلية الافصاح عنها.

الكلمات المفتاحية (العملات المشفرة ، المحللين الماليين ، مكاتب التدقيق)

Obstacles to proving and disclosing digital currencies in accounting records: An exploratory study in the Iraqi Stock Exchange

M. Dr. Hazem Ali Mutai¹, researcher Kassar Musa Shadhan², Israa Jaber Muslim³

hazim.ali@uos.edu.iq

College of Administration and Economics / Sumer University - Iraq

Abstract

The research aims to review the facts of digital currencies. Shedding light on the obstacles to proving digital currencies and disclosing digital currencies. (50) (audit offices, accounting professors at universities, analysts Millions) and the data collected through the questionnaire form was analyzed.

The need for the authorities supervising the Iraqi securities market to educate customers about the types and methods of dealing in digital currencies through scientific seminars and specialized training programs, as well as adopting an international standard that clarifies the mechanism for proving digital currencies if they are approved in the accounting records and the mechanism Disclosure.

key words: (cryptocurrencies, financial analysts, audit offices)

١- المقدمة :

يشير المسح لل عملات الرقمية انها بدأت في الظهور والتداول في عام ٢٠٠٩ اي بعد أشهر من تعرض اسواق المال بسبب الازمة المالية العالمية المعروفة بأزمة الفقاعة، فقد أصدرت عملة رقمية واحدة فقط، وهي (عملة البيتكوين) والتي صمدت أمام اختبار الزمن ولا تزال المعيار الذهبي الأساسي للصناعة بشكل عام لتنمو العملات الرقمية بانواع بشكل هائل في العالم إذ وصل (الموجود منها اكثر من ١٠ آلاف عملة رقمية منها ٥٠٠ عملة أكثر شهرة في الاسواق العالمية)، الا ان اكثر الانواع شيوعا في عام ٢٠٢٣ وتستحوذ رغبات وتحفز المستثمرين على التداول فيها ولا يزال لها سقف سعري مقبول.

تعد العملات الرقمية اصولا رقمية ليس لها كيان مادي، ولغرض إنتاجها تستخدم البرامج الحاسوبية والمعادلات الرياضية وتقنية سلسلة الكتل لتشفير البيانات. وقد تزايد الاهتمام بهذا النوع من العملات بشكل كبير خلال السنوات الماضية بسبب إدراك الوحدات والوكالات والأشخاص بأهمية مواكبة التطور التكنولوجي المتسارع، وعلى الرغم من رفض الاعتراف بهذه العملات كأموال من قبل السلطات الحكومية المتمثلة بالمؤسسات المالية ، بدأت بعض الوحدات في قبولها كوسيط للتبادل والحصول على الخدمات والسلع.

٢- منهجية الدراسة :

١-٢ مشكلة الدراسة :

اسهمت التكنولوجيا الحديثة في مجال الاتصال في تسريع عمليات تحويل الاموال والصفقات عبر شبكة المعلومات , خصوصا مع تنامي العولمة في شتى المجالات , وبناء عليه فان مشكلة الدراسة تتمثل في عرض التساؤل الآتي (هل هناك معوقات في اثبات العملات الرقمية في السجلات المحاسبية وهل تم الافصاح عنها؟)

٢-٢ هدف الدراسة : تهدف الدراسة الى :

- التعرف على العملات الرقمية او المشفرة.
- استعراض وقائع تلك العملات بأنواعها .
- تسليط الضوء على معوقات اثبات العملات الرقمية والافصاح عن تلك العملات.

٢-٣ أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة من خلال بيان الدور الذي تؤديه العملات الالكترونية في تطوير الاسواق التجارية بحيث جعلتها متاحة امام الزبائن وبالتالي خلق بيئة تمكنهم من التحكم في عمليات الشراء والحصول على المعلومات حسب الطلب بشكل اكثر فاعلية.

٢-٤ فرضية الدراسة :

- هناك تأثير ذو دلالة معنوية حول اثر التسجيل والاثبات في السجلات عن العملات الالكترونية .
- وجود تأثير ذو دلالة معنوية بين القصور في الاطار الحالي للعرض و لإفصاح عن العملات الرقمية .

٢-٥ اسلوب الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهجين الاستقرائي والوصفي التحليلي , إذ تم استعمال المنهج الاستقرائي في اعداد الاطار النظري للدراسة وصياغة مشكلة وفروض الدراسة , وتم استعمال المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من الفروض الرئيسة للدراسة .

٣-الدراسات السابقة

٣-١ دراسة فواتحية, ٢٠٢١ (العملات الرقمية ودورها في تعزيز التجارة الالكترونية -دراسة حالة الجزائر) هدفت الدراسة إلى تعريف التجارة الإلكترونية التي تعدّ من آثار الثورة الرقمية بإحداثها تغييرات هيكلية في الاقتصاد العالمي, وقد توصلت الدراسة إلى أن تجربة الجزائر في تطبيق هذه التجارة لم تحقق المستوى المرجو ولا تزال في مراحلها الأولى , مستعملين في ذلك المنهج الوصفي في وصف متغيرات الدراسة وهي التجارة الإلكترونية , والعملات الرقمية والتحليلي في الجانب التطبيقي لتحليل المعطيات والبيانات المتحصل عليه.

٣-٢ دراسة لبنى محمد توفيق, ٢٠٢٢ (مستقبل العملات الرقمية وآثارها المحتملة على السياسة النقدية) رؤيا مستقبلية) (

هدفت الدراسة الى بيان الدور الذي أدته التكنولوجيا المالية وكان لها دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية لاسيماً بعد ان افرزت هذه التكنولوجيا عملات رقمية خارج سيطرة المصارف المركزية لتكون منافساً حقيقياً لل عملات التقليدية الامر الذي يثير النقاش حول موقع هذه العملات ومدى تأثيرها على السياسة النقدية , وتوصلت الدراسة الى بيان اثر العملات الالكترونية غير القانونية على السياسة النقدية من خلال معرفة اثرها على فاعلية ادوات السياسة النقدية وعلى قنوات نقل السياسة النقدية ومعرفة الاثار الايجابية لهذه العملات على السياسة النقدية ثم يتبين في نهاية الدراسة الرؤية المستقبلية للعملات الرقمية الصادرة من المصارف المركزية .

٤- العملات الرقمية

٤-٤ انشاء العملات الرقمية

خلال الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨ والتي ادت إلى زعزعة الثقة بالأنظمة الاقتصادية السائدة، تم تقديم ورقة بحثية من طرف مبرمج حاسوبي يدعي ساتوشي ناكاموتو ((Satochi Nakamoto) ،بعنوان (البيتكوين: نظام العملة الإلكترونية الند للند) Bitcoin: Apeer To Peer Electronic Cash System ، بين من خلالها آلية عمل عملة البيتكوين (BTC) وكيفية حمايتها من التزوير، وإنشاء تطبيقها الأصلي ليمهد لها الطريق لتصبح نوعاً جديداً من العملات الرقمية توفر هذه الأخيرة حلاً للتخلي عن الوسيط الثالث لاسيما عند حدوث أزمات إذ أنه هذا هو الاختلاف الذي يميزها في كونها أنها ليست مركزية، حيث تتم هذه التعاملات بشكل مباشر بين مستخدمين دون وجود وسيط بهدف تحرير الاقتصاد العالمي، ويعد عام ٢٠٠٩ نقطة انطلاق هذه العملة ومع النجاح والشهرة الذي شهدته هذه العملة تلتها الكثير من الرقمية المشفرة الأخرى (الحسن، ٢٠٢١: ٩).

٤-٢ مفهوم العملات الرقمية

تدعى أيضا العملة الافتراضية او المشفرة أو الإلكترونية , هذه الأصول هي عملة متاحة بشكل رقمي أو إلكتروني فقط وليست بشكل مادي "غير ملموسة" ويتم معالجتها باستعمال أجهزة الكمبيوتر أو المحافظ الإلكترونية (بوعبد الله والياس، ٢٠١٩: ٥٦)

يمكن استعمال العملات الرقمية لشراء السلع ودفع ثمن الخدمات، ويمكن أن يكون استعمالها مقيدا بين مجتمعات معينة على شبكة المعلومات الدولية مثل مواقع الألعاب والمقامرة والشبكات الاجتماعية (شاهين، ٢٠١٩: ٥٤).

عرفت بانها عملة افتراضية لا يتم اصدارها من جهة رسمية مثل البنوك المركزية وتعمل كاحد وسائل الدفع النقدي دون وجود ادارة مركزية , ومن خلال عمليات التحويل الاشخاص دون وسطاء (مصطفى , ٢٠١٩: ١٤)

٤-٣ خصائص العملات الرقمية

عند التأمل في حقيقة هذه العملات الرقمية وكيفية عملها والتعامل معها، تظهر عدة خصائص لها، ويمكن إجمالها فيما يأتي : (باسم احمد, ٢٠١٨: 275)

١. هذه العملات غير ملموسة وليس لها أي وجود فيزيائي، إنما هي عملات رقمية وهمية افتراضية لا وجود لها حقيقة في أيدي الناس، وقد وصف موقع «البنكويين» بأن سعره «متطاير»، وأن هذه العملة عبارة عن أصول عالية المخاطر.

٢. إمكان إصدارها من أي شخص في العالم يتقن استعمال علم الحاسوب والبرمجيات والخوارزميات الرياضية .

٣. عدم وجود سلطة رقابية أو قانونية عليها، فهذه العملات موجودة على الشبكة العنكبوتية، وتنتقل من دولة إلى أخرى بكل حرية ودون أية حواجز أو حدود.

٤. عدم وجود أي غطاء لهذه العملات سواء من الذهب والفضة أم من العملات الدولية .

٥. عدم وجود وسطاء بين البائعين والمشتريين لهذه العملة، بل لا حاجة إلى وسطاء، لأن عملية التبادل تتم بسهولة وسرعة فائقة عن طريق شبكة الإنترنت.

٦. أن التعامل بهذه العملات إنما يكون على شبكة الإنترنت فقط، وعدم وجود مؤسسات مالية خاصة بها.

٤-٤ مزايا العملة الرقمية

تمتاز العملات المشفرة بعده مميزات منها (اثير صلاح : ٢٠٢١, ٣٥) :

أ- انخفاض المصاريف و الرسوم: نتيجة التعامل بصورة مباشرة وبدون وسطاء ، وبالتالي لا توجد عمولات او رسوم خلال حركة هذه العمولات مقارنة مع الخدمات المصرفية ، (دليمي , ٢٠١٨).

ب - السرعة: سهولة نقل وتحويل هذه العملات بشكل اسرع وجهد اقل مقارنة بعمليات التحويل التقليدية.

ج- سرية وخصوصية هذه العملات: عمليات البيع والشراء تتم بسرية عالية ويصعب مراقبتها وبالإمكان فتح وإدارة عدة حسابات ومحافظ للعملات الرقمية دون معرفة مالكيها او عائديتها.

د- درجة عالية من الأمان والموثوقية: تستند العملات الالكترونية على تقنية البلوكتشين التي تمتاز بتقنية آمنة يصعب اختراقها او معرفة محتوياتها ، من جهة اخرى فان نسبة الخطاء فيها تكاد تكون مستحيلة وهذا يعزز من موثوقيتها.

هـ- المرونة العالية والتطور المستمر : قادرة على تلبية احتياجات الافراد دون الحاجة الى المعاملات مالية الروتينية والمعقدة ، فضلا عن قابليتها الى التطور لغرض استيعاب الطلب المتزايد لهذه العملات.

٤-٥ عيوب العملات الرقمية

في ما يخص العيوب المتعلقة بالتعامل بالعملات الرقمية فتمثل في: (الرايس، ٢٠١٩: ٢٥٥-٢٥٦):

أ- صعوبة تحديد مصدر العملة: ينظر اليها انها باب لعمليات غسل الأموال والعمليات غير المشروعة .

ب- هي عرضة لخطر أكبر لمخاطر القرصنة مقارنة مع العملات الأخرى.

ت- تقلب اسعار هذه العملات وعدم استقرارها تشكل مخاوف كبيرة للمتعاملين بها.

ث- وسيله للتهرب الضريبي: نتيجة صعوبة معرفة اصحاب الحسابات او عائديتها يصعب ضبط الضريبة عليها.

ج- افتقارها إلى الحماية القانونية: قد تعرض المتداولين لخسائر لا يمكن تعويضها نتيجة عدم وجود سند او غطاء قانوني من قبل السلطات المالية المعتمدة.

٤-٦ انواع العملات الرقمية

نتيجة قابلية هذه العملات على التطوير المستمر وزيادة الطلب عليها فقد بلغت عدد هذه العملات في الوقت

الحاضر اكثر ٧١١ عملة رقمية، والجدول رقم (١) يمثل اشهرها :

جدول رقم (١)

اشهر انواع العملات التي يتم التداول بها على شكل واسع

ت	اسم العملة	سنة الاصدار	المميزات
١	البيتكوين Bitcoin	٢٠٠٩	يتم تداولها عبر الانترنت فقط تسمى العملة الذهبية
٢	لايتكوين Litecoin	٢٠١١	أُسرع من البيتكوين في التبادل، وتعرف العملة الرقمية الفضية
٣	تيمكوين Namecoin	٢٠١١	ذات ندرة عالية، اللامركزية، عالية الأمان والخصوصية.
٤	بيركوين Peercoin	٢٠١٢	تمتاز بزيادة في كفاءة التعدين، وتحسين الأمان
٥	نوفاكوين Nowarnin	٢٠١٣	سرعة التداول بها ودمج برامج حماية
٦	دوجيكون Dogycoins	٢٠١٤	أهم ميزاتها سرعة انتاج العملة وتحمل صورته كلب في شعارها
٧	بركون : Beercain	٢٠١٥	مبدأ العملة الرقمية المشفرة ومثل البيتكوين
٨	ليندولار Lindendollars	٢٠١٠	تستند إلى بروتوكول الأنترنت الند للند، إذ بلغ عدد أعضائها نحو ١١ مليون عضو
٩	- الإيثر : Ether	٢٠١٥	وهي عبارة عن قيمة يحصل عليها المستخدم كمكافئة مالية افتراضية من الشخص المبرمج للأشخاص المتصلين بالشبكة

الجدول من اعداد الباحثين

٥- عرض العملات الرقمية والافصاح عنها

٥-١ طبيعة ومحددات العرض و الإفصاح عن العملات الرقمية

انطلاقاً من عدم اكتمال ووضوح الأطر التنظيمية والقانونية للعملات المشفرة والتي مازالت قيد البحث والدراسة من قبل الأكاديميين والمهنيين والقائمين على التنظيم، وفي سياق عدم وجود معيار محاسبي محدد ضمن معايير التقارير المالية الدولية IFRS قابل للتطبيق على معاملات وصفقات العملات المشفرة بشكل واضح. الأمر الذي ترك لإدارة الحسابات أو الإدارة المالية في المنشأة إصدار الأحكام الشخصية والتقديرية بشأن تطوير

سياسات محاسبية للاعتراف والقياس عن هذه العملات وما يرتبط بها من معاملات وصفقات مختلفة ومتنوعة من حيث طبيعتها والغرض منها، ولا سيما توافر معلومات صحيحة تعبر بصدق وعدالة عن حقيقة المركز المالي للمنشأة ونتائج الأنشطة والتدفقات النقدية المرتبطة بها (Wijaya, ٢٠٢١) وفي إطار تأكيد توصيات لجنة تفسير المعايير الصادرة بتاريخ مارس ٢٠١٩ (IFRIC, ٢٠١٩) وكذلك معيار المحاسبة الدولي ٨ IAS ، فضلا عن التصريحات الصادرة عن هيئات وضع المعايير والأدبيات المحاسبية الأخرى والممارسات المقبولة للوصول إلى الممارسة المحاسبية الأكثر ملاءمة للعملات الرقمية المشفرة، على امكان الاعتماد على ما أقرته معايير التقارير المالية الدولية IFRS ومعايير المحاسبة الدولية IAS بشأن البنود والمعاملات التي تتشابه في مضمونها وطبيعتها الرقمية، فضلا عن الاعتماد على الحكم المهني والخبرات التي يتسم بها المديرين الماليين والمحاسبين المهنيين. إذ يستعمل مصطلح الحكم المهني على نطاق واسع في المحاسبة، ويعرف بأنه تطبيق التدريب والمعرفة والخبرة ذات الصلة، الذي توفره المراجعة والمحاسبة والمعايير الأخلاقية، في اتخاذ قرارات مستنيرة حول الممارسات المناسبة للأحداث والمعاملات المالية (Ramassa et al. ., 20٢٠)

٢-٥ متطلبات الإفصاح المحاسبي عن العملات الالكترونية:

تناولت الكثير من الدراسات والاصدارات المهنية المعالجات المحاسبية المقترحة للعملات الرقمية المشفرة، إذ أجمع الفكر المحاسبي في الوقت الراهن على معالجة هذه العملات على وفقا لعدة مناهج أهمها: (park,2019):

١- معاملة العملات الرقمية كقندية أو ما في حكم النقديّة:

أ- معالجة العملات الرقمية المشفرة كقندية:

في سياق تناول الجوانب الفنية وعلى وفقاً لخصائص ومحددات تقنية البلوكتشين، يتم تكوين وتأكيد وجود العملات الرقمية المشفرة بمفتاح خاص يمنح فقط لحامله، بحيث يتوافق مع مفتاح رئيس لهذه العملة الرقمية المشفرة ومعلن للآخرين، ويتم تخزين المفتاح الخاص في محفظة التشفير الخاصة بجهاز حامل هذه العملة (الكمبيوتر أو الهاتف المحمول... الخ)، أو يمكن طباعته وتخزينه في نسخة مطبوعة. ويمكن للوسطاء الذين يتداولون في سوق العملات الرقمية المشفرة مساعدة المشتري في الحصول على هذه العملات بشكل غير

مباشر عن طريق فتح حساب لكل مشتري لتخزين العملات المشفرة التي حصل عليها، ومن ثم تتشابه وسائل الدفع مع النقد المحتفظ به في حساب التسوية، إذ أن مالك النقود التقليدية في الأسواق المالية الحالية غالباً ما يقوم بتخزينها على الحسابات الإلكترونية التي تفتحها مؤسسة مالية أو وسيط لهذا الغرض.

ومن المنظور المحاسبي، أشار معيار المحاسبة الدولي IAS ٧ في الفقرة رقم ٦ إلى مفهوم النقدية بأنها " نقد في الصندوق وودائع تحت الطلب"، كما ينظر إلى النقدية بأنها أوراق نقدية وعملات معدنية، أو حق الحصول على أوراق نقدية وعملات معدنية ولا شك إن مصطلح "عملة رقمية مشفرة" يشير إلى أنها عملة، لكنها لا تعني بالضرورة أنها نقد للأغراض المحاسبية، وقد حدد تقرير (pavlidis, 20٢٠) سببين لعدم امتلاك العملات الرقمية المشفرة خصائص مماثلة للنقد والعملة وهما:

* أن العملات الرقمية المشفرة ليست قانونية، وليست مدعومة من قبل أي حكومة أو دولة.

* لا تستطيع هذه العملات تحديد أسعار السلع والخدمات مباشرة.

في حين نوه تقرير (AASB , ٢٠١٨) أن العملة الرقمية المشفرة تفتقد أهم جانب من جوانب النقد للأغراض المحاسبية وهو الدعم من السلطات الرسمية والجهات الرقابية (البنوك المركزية)، ومن ثم يؤكد أصحاب هذا الرأي أن العملات المشفرة لها نفس خصائص العملات الأجنبية، لذلك يمكن أن تنتمي إلى النقدية (20٢٠ Shan, .

ب- معالجة العملات الرقمية المشفرة كشبه نقدية (ما في حكم النقدية):

أقر المعيار الدولي IAS ٧ أن أشباه أو معدلات النقدية يجب تقديمها جنباً إلى جنب مع النقد لأغراض إعداد وعرض قائمة التدفق النقدي، يمكن النظر في إمكان تصنيف هذه العملات كشبه نقدية. وقدم هذا المعيار مفهوماً لأشبه النقدية بأنها " استثمارات قصيرة الأجل وتكون عالية السيولة، يمكن تحويلها إلى نقدية بسهولة وتخضع لمخاطر غير هامة في التغيرات في قيمتها "، ووفقاً لهذا المفهوم فإن العملة المشفرة لا تتوافق مع تعريف أشباه أو معادلات النقد، نتيجة :

- سعر هذه العملات متقلب بشكل سريع وجذري.
- يمكن تبادل الاستثمارات السائلة أو الأصول المالية الأخرى بسرعة إلى مبالغ نقدية معروفة.

• ارتفاع مخاطر تغير قيمتها، إذ تشهد هذه العملات تغيرات كبيرة في قيمتها حالياً مقارنة بقيمة العملات التقليدية. تقرير (AASB, ٢٠١٨)

وهناك رأي يقول أن العملات الرقمية المشفرة قد يمكن وصفها بمعادلات أو أشباه النقود في حال ضبط مخاطر تغير قيمة العملات الرقمية والتحكم فيها، إذ يمكن معالجتها محاسبياً إذا تم تحويلها بسرعة في السوق دون تكاليف إضافية عالية. إلا أن هناك وجهات نظر أخرى في هذا الصدد، إذ أكد أنه يمكن تمثيل أسعار العملات الرقمية المشفرة دائماً ببعض العملات الأخرى مثل الدولار الأمريكي أو اليورو.

2- معالجة هذه العملات كأصول مالية:

تناول كل من معيار المحاسبة الدولي ٣٢ IAS والمعيار الدولي للتقارير المالية ٩ IFRS المعالجة المحاسبية للاعتراف بالأصول المالية كأحد أشكال الأدوات المالية، إذ عرف معيار المحاسبة الدولي ٣٢ IAS الأداة المالية بأنها " أي عقد يؤدي إلى أصل مالي لمنشأة والتزام مالي أو أداة حقوق ملكية لمنشأة أخرى"، كما أضاف المعيار أن الأصل المالي يتمثل في نقد أو حق تعاقد في استلام النقد أو أصل مالي آخر من منشأة أخرى. كما حدد معيار التقارير المالية الدولي ٩ IFRS الأصول المالية بأنها :

- النقدية في احتياطات الشركة النقدية وحسابات التسوية.
- أشباه أو معادلات النقدية والتي قد تكون قصيرة الأجل (حتى ثلاثة أشهر من تاريخ الاستحواذ).
- استثمارات سائلة في الأوراق المالية (باستثناء أدوات حقوق الملكية) وغيرها من الأصول المالية التي يمكن استبدال مبلغ نقدي معروف بها بسرعة .
- الحق التعاقد للشركة في تلقي النقد أو الأصول المالية الأخرى أو تبادل الأصول المالية أو الخصوم المالية، والأوراق المالية الصادرة عن وحدات اقتصادية أخرى كالأسهم والسندات والأوراق المالية (IFRS., ٢٠١٩).

٣- معالجة هذه العملات كأصول غير ملموسة:

تناول معيار المحاسبة الدولي ٣٨ IAS الأصول غير الملموسة بأنها " أصل غير مالي قابل للتحديد بدون وجود مادي بصورة ملموسة "، وقد حدد المعيار أربعة شروط للاعتراف بالأصل غير الملموس وهي:

- أن يكون الأصل قابلاً للتحديد بصورة منفصلة ومستقلة عن غيره من الأصول.
 - أن يمكن تعريفه كأصل، بمعنى أن ينطبق عليه مفهوم الأصول.
 - أن يكون أصلاً غير نقدي.
 - أن يكون بدون صورة مادية ملموسة.
- وبمراجعة هذه الشروط والاحتكام إليها بشأن العملات الرقمية المشفرة نجد أنه يتم بيع العملات المشفرة مثل البتيكوين في صورة وحدات محددة في سوق الصرف، لذا يمكن تحديدها وتمييزها بشكل مستقل عن باقي الأصول .

4- معالجة العملات الالكترونية كمخزون:

تناول معيار المحاسبة الدولي رقم ٢ IAS المخزون ، وعملاً بهذا المفهوم يوجد شرط أساسي للاعتراف بالعملات الرقمية المشفرة كمخزون، يكمن في أن تكون هذه العملات معدة للبيع، (IAS2 (٢٠١٩ , IFRS) وتأكيداً على أن المخزون ليس بالضرورة أن يكون في شكل مادي ، ولكن يجب أن يكون المخزون من الأصول المحتفظ بها للبيع في سياق العمل العادي، يمكن المحاسبة عن العملات المشفرة المحتفظ بها للبيع في سياق العمل العادي (Pavlidis, 20٢٠)

٦- الجانب العملي

يتكون مجتمع البحث من ثلاث فئات رئيسة ، المحليين المالين ومكاتب مراقبي الحسابات وأساتذة المحاسبة في الجامعات العراقية على كون ان هذه الفئات هي الاكثر ارتباطا بمتغيرات الدراسة إذ تم تحديد عينة الدراسة بواقع (٥٠) مفردة موزعة بواقع (١٦:١٧:١٧) إذ قام الباحثون بتجميع نتائج اختبار فرضيات الدراسة .

٦-١ اختبار الفرضية الاولى

الفرضية الاولى : وجود تأثير ذو دلالة معنوية اثر التسجيل والاثبات المحاسبي عن العملات الرقمية والجداول رقم (٢ و٣) توضح نتائج اختبار الفرضية الاولى الجدول رقم (٢) يمثل قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الانحراف

وقائع المؤتمر العلمي السادس تحت شعار (جودة مخرجات التعليم... أساس الإصلاح التربوي والأكاديمي) وبعنوان (المتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة في ضوء الاعتماد المؤسسي) المنعقد حضورياً في بغداد بتاريخ ٣/٣ (شباط) ٢٠٢٤م.

رقم الفقرة	حجم العينة	افق بشدة (٥)	اتفق (٤)	محايد (٣)	لا اتفق (٢)	لا اتفق بشدة (١)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الانحراف المعياري
١	٥٠	٢٥	٢٠	٠	٣	٢	٤.٣	٠.٨٧	٢٠.٢
٢	١٥	١٥	٢٠	٥	٥	٥	٣.٧	١.٣٦	٣٦.٨٨
٣	٢٥	٢٥	١٥	٥	٤	١	٤.٢	٠.٩٠	٢١.٦٤
٤	١٢	١٢	٣٠	٥	٠	٣	٤	٠.٧٤	١٨.٨
٥	٣٠	٣٠	١٠	٥	٤	١	٤.٣	٠.٩٥	٢٢.٢١
٦	٢٤	٢٤	٢٠	٥	٠	١	٤.٣	٠.٥٦	١٢.٩
٧	٣٥	٣٥	١٢	١	١	١	٤.٦	٠.٥٥	١١.٩١
٨	٢٦	٢٦	٢٢	٢	٠	٠	٤.٥	٠.٢٨	٦.٢٣
٩	٢٢	٢٢	٢٨	٠	٠	٠	٤.٤	٠.٢١	٤.٧
١٠	١٨	١٨	٢٨	٤	١	٠	٤.٣	٠.٣٧	٨.٦
١١	٢٠	٢٠	١٤	١٠	٣	٣	٣.٩	١.١٦	٢٩.٧٧
١٢	٢٠	٢٠	٢٢	٥	٠	٣	٤.١	٠.٨٧	٠.٢١
١٣	١٥	١٥	١٦	٩	٥	٥	٣.٦	١.٣٩	٣٨.٢٩
١٤	٢٥	٢٥	١٩	٦	٠	٠	٤.٤	٠.٤	٩.٢
مجموع	٣١٢	٣١٢	٢٧٦	٦١	٢٦	٢٥	٤.٢	٠.٧٦	١٨.٧٧

الجدول من اعداد الباحثين

الجدول (٣)

يمثل الاهمية النسبية لكل وقيمة T المحسوبة واتجاه العينة والترتيب لكل فقرة

الفقرة	حجم العينة	الاهمية النسبية	قيمة T المحسوبة	اتجاه العينة	ترتيب الفقرة
١	٥٠	٨٥.٢	١١.١٦١	اتفق بشدة	٨

وقائع المؤتمر العلمي السادس تحت شعار (جودة مخرجات التعليم... أساس الإصلاح التربوي والأكاديمي) وبعنوان (المتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة في ضوء الاعتماد المؤسسي) المنعقد حضورياً في بغداد بتاريخ ٣/٣ (شباط) /٢٠٢٤م.

٢	٧٤	٣.٩٧٦	اتفق	١٣
٣	٨٣.٦	١٠.١٠٨	اتفق	٩
٤	٧٩.٢	٩.٩٩٥	اتفق	١١
٥	٨٥.٦	١٠.٤٣٧	اتفق بشده	٦
٦	٨٦.٤	١٨.٣٥٧	اتفق بشده	٥
٧	٩١.٦	٢٢.٤٥	اتفق بشده	١
٨	٨٩.٦	٤١.٠٦٤	اتفق بشده	٢
٩	٨٨.٨	٥٣.٤٤٥	اتفق بشده	٣
١٠	٨٥.٢	٢٦.٦٤٨	اتفق بشده	٧
١١	٧٨	٦.٠٠٨	اتفق	١٢
١٢	٨٢.٤	٩.٩٨٧	اتفق	١٠
١٣	٧٢.٤	٣.٤٦٧	اتفق	١٤
١٤	٨٧.٦	٢٦.٥٣٥	اتفق بشده	٤
	٨٣.٥٤	١٨.١١٧		
	مجموع			

الجدول من اعداد الباحثين

من خلال الجدولين اعلاه التي توضح التوزيعات التكرارية والاوساط الحسابية والانحراف المعياري والاهمية النسبية لفقرات مقياس البحث يتضح بان الوسط الحسابي الموزون العام بلغ(4.2) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) بنسبة اتفاق (83.5%) بين افراد العينة، مما يدل على ان العملات الرقمية لها علاقه في العرض والافصاح المحاسبي عنها معياري (0.76)، وبما ان قيمة (T-Teast) المحسوبة تبلغ قيمتها 18.12 اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٠٠٩) عند مستوى الدلالة البالغة (٠.٠٥) وهذا يعني أن هناك انسجام في اجابات افراد العينة ومن ثم هو قبول الفرضية كونها اكبر من (٠.٠٥)، ويبين الجدول (٢) ان اعلى إجابة بين فقرات كانت للفقرة السابعة التي تضمنت هل تظهر جميع بنود الإنفاق على أساس إجمالي في

تقديرات الميزانية، أم هل يظهر بعضها على أساس صاف بعد خصم المقبوضات ونالت اعلى نسبة اذ نجد ان الوسط الحسابي قد بلغ (4.6) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) بنسبة اتفاق (٩١.٦٠%) بانحراف معياري بلغ (0.55) مما يدل أن هناك انسجام في اجابات افراد العينة، اما المرتبة الثانية فقد نالت الفقرة الثانية والمتضمنة لا تقدم البنوك العامة أي شكل من أشكال الائتمان المدعم للعمليات الرقمية إذ كان الوسط الحسابي قد بلغ (٤.٥) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) وبنسبة اتفاق (٨٩.٦٠%) بانحراف معياري (٠.٢٨) وهذا يدل على أن الاجابات متجانسة وغير مشتتة، ونشير ايضاً الى احدى الفقرات التي حازت الى اقل القيم والاهمية اذ نجد الفقرة الثالثة عشر التي تضمنت هل سيكون هناك فهم كافي بهذه العمليات في المستقبل لدى البيئة المحلية ، إذ حازت نسبة اتفاق(٧٢.٤٠%) وبوسط حسابي (٣.٦) وبانحراف معياري(١.٣٩) وهذا يدل على انسجام متوسط في إجابات العينة.

٦-٣ اختبار الفرضية الثانية

الفرضية الثانية وجود تأثير ذو دلالة معنوية بين القصور في الاطار الحالي للعرض و لإفصاح عن العملات الرقمية . ومن خلال الجداول ٤ و٥ التي توضح نتائج اختبار الفرضية الثانية

الجدول رقم (٤) يمثل قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الانحراف

رقم الفقرة	حجم العينة	افق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الانحراف المعياري
١	٥٠	٣٠	١٧	١	١	١	٤.٥	٠.٥٥	١٢.٢٩
٢		٢٣	٢٠	٣	٢	٢	٤.٢	٠.٨٥	٢٠.١٨
٣		٢٥	١٥	٥	٤	١	٤.٢	٠.٩	٢١.٦٤
٤		١٠	٢٠	١٠	٩	١	٣.٦	٠.٩٥	٢٦.٦
٥		٢١	١٣	١٠	٤	٢	٣.٩	١.١	٢٧.٨٨

وقائع المؤتمر العلمي السادس تحت شعار (جودة مخرجات التعليم... أساس الإصلاح التربوي والأكاديمي) وبمعنوان (المتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة في ضوء الاعتماد المؤسسي) المنعقد حضورياً في بغداد بتاريخ ٣/٣ (شباط) ٢٠٢٤م.

١٢.٩	٠.٥٦	٤.٣	١	٠	٥	٢٠	٢٤		٦
١٢.٣	٠.٥٤	٤.٤	١	١	١	٢٢	٢٥		٧
١٨.٩٨	٠.٧٧	٤.١	٠	٢	١٥	١٠	٢٣		٨
٢٨.٣٣	٠.٩٩	٣.٥	٣	٤	١٨	١٥	١٠		٩
١٢.٨٧	٠.٥٣	٤.١	٠	١	١٠	٢١	١٨		١٠
٢٩.٧٧	١.١٦	٣.٩	٣	٣	١٠	١٤	٢٠		١١
٢١.٣٣	٠.٩١	٤.٣	٣	٠	٤	١٧	٢٦		١٢
٣٨.٢٩	١.٣٩	٣.٦	٥	٥	٩	١٦	١٥		١٣
٣٢.٧٨	١.٣	٤	٢	٧	٦	١٠	٢٥		١٤
٢٢.٥٨	٠.٨٩	٤						مجموع	

الجدول من اعداد الباحثين

(٥) الجدول

يمثل الاهمية النسبية لكل قيمة T المحسوبة واتجاه العينة والترتيب لكل فقرة

الفقرة	حجم العينة	الاهمية النسبية	قيمة T المحسوبة	اتجاه العينة	ترتيب الفقرة
١	٥٠	٨٩.٦	٢٠.٨٣٥	اتفق بشده	١
٢		٨٤	١٠.٩٧٤	اتفق	٥
٣		٨٣.٦	١٠.١٠٨	اتفق	٦
٤		٧١.٦	٤.٧٢١	اتفق	١٣
٥		٧٨.٨	٦.٦٣١	اتفق	١٠
٦		٨٦.٤	١٨.٣٥٧	اتفق بشده	٣
٧		٨٧.٦	١٩.٨٥٥	اتفق بشده	٢
٨		٨١.٦	١٠.٨١١	اتفق	٨

وقائع المؤتمر العلمي السادس تحت شعار (جودة مخرجات التعليم... أساس الإصلاح التربوي والأكاديمي) وبعنوان (المتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة في ضوء الاعتماد المؤسسي) المنعقد حضورياً في بغداد بتاريخ ٣/٣ (شباط) ٢٠٢٤م.

٩	٧٠	٣.٩٠٨	اتفق	١٤
١٠	٨٢.٤	١٦.٣٧٢	اتفق	٧
١١	٧٨	٦.٠٠٨	اتفق	١١
١٢	٨٥.٢	١٠.٧٤٥	اتفق بشده	٤
١٣	٧٢.٤	٣.٤٦٧	اتفق	١٢
١٤	٧٩.٦	٥.٨٢١	اتفق	٩
	٨٠.٧٧	١٠.٦١٥		
	مجموع			

الجدول من اعداد الباحثين

من خلال الجدولين يتم توضيح التوزيعات التكرارية والاطراف الحسابية والانحراف المعياري والاهمية النسبية لفقرات مقياس البحث يتضح بان الوسط الحسابي الموزون العام بلغ (4.0) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) بنسبة اتفاق (80.77%) بين افراد العينة، مما يدل على ان القياس والافصاح المحاسبي له علاقه العملات الرقمية معياري (0.89)، وبما ان قيمة (T-Teast) المحسوبة تبلغ قيمتها (10.62) اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٠٠٩) عند مستوى الدلالة البالغة (٠.٠٥) وهذا يعني أن هناك انسجام في اجابات افراد العينة ، ومن ثم قبول الفرضية كونها اكبر من (٠.٠٥)، ويبين الجدول (٣) ان اعلى إجابة بين فقرات كانت للفقرة الاولى التي تضمنت هناك نخوف من الاستثمار في العملات الرقمية ، إذ نالت اعلى نسبة ونجد ان الوسط الحسابي قد بلغ (4.5) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) بنسبة اتفاق (٨٩.٦٠%) بانحراف معياري بلغ (0.55) مما يدل أن هناك انسجام في اجابات افراد العينة، اما المرتبة الثانية فقد نالت الفقرة السابعة والمتضمنة توجد علاقه قوية بين المخاطر وتحقيق الارباح في حال اثبات العملات الرقمية إذ كان الوسط الحسابي قد بلغ (٤.٤) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) وبنسبة اتفاق (٨٧.٦٠%) بانحراف معياري (٠.٥٤) وهذا يدل على أن الاجابات متجانسة وغير مشتتة، ونشير ايضاً الى احدى الفقرات التي حازت الى اقل القيم والاهمية اذ نجد الفقرة التاسعة التي تضمنت تشجيع المصارف والمؤسسات المالية

على تطبيق استراتيجيات خاصة بالعملات الرقمية ، إذ حازت الى بنسبة اتفاق (٧٠%) بوسط حسابي (٣.٥) وبانحراف معياري (٠.٩٩) وهذا يدل على انسجام متوسط في إجابات العينة.

٧- الاستنتاجات والتوصيات

٧-١ الاستنتاجات

١- يتم انشاء العملات الرقمية من خلال برامجيات ودوال رياضية معينة ، فضلا عن تشفيرها وزيادة الأمان فيها.

٢- على الرغم من قلة تداولها في العراق الا ان جميع عمليات البيع والشراء معلنة ومعروفة لجميع المستخدمين بدون التعرف على هوية المتعاملين.

٣- لا يوجد فهم كافي لدى المتعاملين في سوق العراق للأوراق المالية بالعملات الرقمية وذلك لعدة اسباب منها عدم وجود كيان مادي لها فضلا عن عدم وجود تشريع قانوني خاص بها.

٤- تقلب اسعار هذه العملات بشكل كبير ومتسارع ، ومن ثم فأنها تتسم بالمخاطرة العالية وهذا يولد مخاوف لدى الذين يرغبون في التعامل بها.

٥- النظرة العامة لدى اغلب المتعاملين في سوق العراق للأوراق المالية بان العملات الرقمية هي وسيله فعالة لغسيل الاموال . نتيجة صعوبة تعقبها ومعرفة مصادرها كونها تتم عن طريق الانترنت.

٧-٢ التوصيات

١- ضرورة قيام الجهات المشرفة على سوق العراق للأوراق في توعية المتعاملين بانواع واساليب التعامل بالعملات الرقمية من خلال الندوات العلمية والبرامج التدريبية المتخصصة .

٢- تبني معيار دولي يوضح الية اثبات العملات الرقمية في حال اعتمادها في السجلات المحاسبية وآلية الافصاح عنها.

٣- اصدار التشريعات والانظمة والتعليمات الخاصة بالعملات الرقمية في حال تبني آلية استعمالها في التعامل،

٤- وضع الخطوط العريضة لأليات الافصاح والاثبات الخاصة بالعملات الرقمية عند اعتمادها بما ينسجم والنظام المحاسبي المعتمد وغلق باب الاجتهاد في الاجراءات المحاسبية.

المصادر

- اثير صلاح ابراهيم, ٢٠٢١ " التنظيم القانوني للعملات الرقمية " جامعة الشرق الاوسط, كلية القانون.
- باسم احمد عامر, ٢٠١٨ " العملات الرقمية (البتكوين انموذجاً) ومدى توافقها مع ضوابط النقود في الاسلام " , كلية الاداب , جامعة البحرين , مملكة البحرين.
- الخوري علي محمد , ٢٠٢١ " المدفوعات الالكترونية والعملات الرقمية " , مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بجامعة الدول العربية , القاهرة, مصر.
- عبد الحليم شاهين, ٢٠١٩ " الخصائص الاقتصادية للبيتكوين " , مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية , المعهد العربي للتخطيط " , الكويت.
- مراد الرايس, ٢٠١٩ " تحديات النقد الافتراضي للبيتكوين " , جامعة الاغواط, مجلة الدراسات. الجزائر.
- مصطفى سطات, ٢٠١٩ " اثر تقلبات العملات الرقمية على اسعار صرف العملات الدولية " , معهد العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير , جامعة عين تموشنت , الجزائر .
- ميادة محمد الحسن, ٢٠٢١ " العملات الرقمية المشفرة البيتكوين نموذجاً " , ندوة تحت عنوان العملات الرقمية المشفرة .
- ودان بوعبد الله ومشكيل عبد الفتاح الياس, ٢٠١٩ " واقع وتحديات التجارة الالكترونية في الدول العربية " مجلة دفاتر بوادكس, الجزائر.
- . Pavlidis, G. (2020). International regulation of virtual assets under FATF' s new standards. Journal of Investment Compliance.
- Park, Y. J., Sang, Y., Lee, H., & Jones–Jang, S. M. (2019). The ontology of digital asset after death: policy complexities, suggestions and critique of digital platforms. Digital Policy, Regulation and Governance.

- Ramassa, P., & Leoni, G. (2021). Standard setting in times of technological change: accounting for cryptocurrency holdings. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*.
- Shan, Y. G., & Troshani, I. (2020). Digital corporate reporting and value relevance: evidence from the US and Japan. *International Journal of Managerial Finance*.
- Wijaya, A. (2021). Cryptocurrency–Illusion vs Solution. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT)*, 12(8), 589–595.

